

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[16] الآية وَكَتَبْنَا ذُنُوبَهُمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ 45 التفسير القصاص والعفو: تشرح هذه الآية الكريمة قسماً آخر من الأحكام الجنائية والحدود الإلهية التي وردت في التوراة، فتشير إلى ما ورد في هذا الكتاب السماوي من أحكام وقوانين تخص القصاص، وتبين أن من يقتل انساناً بريئاً فإنَّ لأولياء القتل حق القصاص من القاتل بقتله نفساً بنفس، حيث تقول الآية في هذا المجال: (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس). كما بيَّنت أن من يصيب عين إنسان آخر ويلفها، يستطيع هذا الإنسان المتضرر في عينه أن يقتص من الفاعل ويلف عينه، إذ تقول الآية في هذا المجال: (والعين بالعين...).